

غريب الحديث لابن قتيبة

و قوله : تكبني بها أي تَسْتَقْبِلْنِي بها . قال الأصمعي : يقال بكعْتُ الرجل بكْعًا إذا اسْتَقْبَلْتَهُ بما يكره وهو نحو : التبكيت . يقال بكَّتُّهُ بذَنْبِهِ تبكيتاً . وقال أبو محمد في حديث أبي موسى رضي الله عنه : أنه قال : دُلُّنِي على مكان أقطع به هذه الفلاة فقالوا : هَوَیْجَة تُدْبِتِ الْأَرْضَ بَيْنَ فَلَاحٍ وَفُلَاحٍ فحفر بالحفر ولم يكن بالمنزج شانيّة وماويّة فطرة إلاّ ثَمَادَ اَيامِ الْمَطَرِ ثم استعمل سَمُرَةَ الْعَنْدَبِرِي على الطريق فَأَذِنَ لِمَنْ شَاءَ أَنْ يَحْفَرَ فابتدؤوا في يوم سَبْعِينَ فَمَا مِنْ أَفْوَهِ الْبَرَارِ .

حدّثني أبي أبو حاتم عن الأصمعي قال : سَمِعْتُ الْقُسُومِيَّ يَذْكُرُهُ مِنْ وَلَدِ زُبَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْدَبِرِي يَذْكُرُهُ .

الهَوَیْجَة : الموضع المظمن من الأرض والثَّمَادُ : جَمْعُ ثَمَدٍ وهو الماء القليل . يقال : ماء مَثْمُود إذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ